

كلمة مدير عام إدارة الإحصاء المركزي اللبناني د. مرال توتليان غيدانيان
في مؤتمر الاعلان عن النتائج الرئيسية لتعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات
والتجمعات الفلسطينية في لبنان

السراي الكبير- بيروت 21 كانون الاول 2017

دولة الرئيس سعد الحريري

حضرات الوزراء والنواب والسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي الأجهزة
العسكرية والمؤسسات الرسمية والاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية

أيها الحفل الكريم

ينتهي العام 2017 وقد بات بإمكاننا القول أننا أنجزنا المهمة التي وعدنا بتحقيقها في مطلع العام وقد قرّنا بيانات سوف تشكل منعطفاً في تعاطي السلطات اللبنانية مع ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وهي مهمة لا سابقة لها أنجزت على مدى أشهر من الشراكة الفعلية والتعاون الوثيق بين لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني وكلّ من إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وقد تجاوز عدد العاملين في مختلف مراحل التعداد الألف من الشباب اللبناني والفلسطيني.

لقد تمّ في هذا التعداد اعتماد نظام معلوماتي متطور تمثل باستخدام الأجهزة اللوحية لتعبئة البيانات بدلاً من الاستثمارات الورقية المعتادة، كما تمّ ربط الإستمارة بالموقع الجغرافي للوحدات السكنية واستعمال نظام التتبع المعروف " جي.بي.أس " إستناداً إلى الخرائط الرقمية "جي.أي.أس."، إضافة إلى استخدام نظام اتصال متطور ما شكّل نقلة نوعية في العمل الاحصائي المستقبلي في إدارة الاحصاء المركزي، من حيث التأثير المباشر على الجودة الكلية للمشروع، والجدول الزمني، والنتائج المتوقعة من خلال:

1. اختصار الوقت المخصص لجمع البيانات والعمل الميداني.

2. تحسين جودة البيانات التي تمّ جمعها.

3. تحسين إدارة ومراقبة العملية الميدانية عبر منع الغش و نقل البيانات التي تمّ جمعها إلى الخادم المركزي بشكل فوري وذلك من خلال برنامج Business Intelligence الذي ساهم في التأكد من تغطية جميع مناطق العدّ وتوفير تقارير

فورية عن تقدّم العمل والسرعة في أخذ القرارات المناسبة لناحية تأمين العناصر البشرية عند الحاجة.

4. مراقبة الجودة الشاملة لجدول التعداد.

وقبل عرض النتائج، أود أن أشكر دولة الرئيس الشيخ سعد الحريري لدعمه هذا التعداد ولأعمال إدارة الإحصاء المركزي، ومعالي الوزير الدكتور حسن منيمنة رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني وفريق عمله على الجهود التي بذلوها لإنجاح هذا العمل. كما أتوجه بالشكر لمعالي الوزيرة رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني السيدة علا عوض وفريق عملها على المساهمة التي قدموها في سبيل إنجاز هذا التعداد، وأود أن أنوه أخيراً بعمل وأداء فريق إدارة الإحصاء المركزي الذي عوّدنا على المناقبية والمثابرة والاجتهاد التي تؤدي بالنتيجة إلى نجاح الإدارة على الرغم من الظروف الصعبة وشحّ الموارد التي تعمل في ظلّها.

أما وقد وصلنا إلى عرض النتائج الإجمالية للتعداد، أشير قبل كلّ شيء إلى أن تنفيذ التعداد بمراحله كافة قد تمّ وفقاً لتوصيات الأمم المتحدة لدورات التعداد 2020.

وقد تمّ خلال هذا التعداد عدّ جميع المقيمين في 12 مخيماً فلسطينياً و الأسر التي تتضمن من بين أفرادها فلسطينيين في 156 تجمعاً خلال الفترة الممتدة من 17 تموز إلى 30 تموز 2017. وقد سجلت التغطية والتجاوب نسباً عالية جداً حيث بلغت نسبة التغطية 97.7% من الأسر المقيمة في النطاق الجغرافي للتعداد، أما نسبة التجاوب فقد بلغت 96.7% وذلك وفقاً لنتائج دراسة العدّ البعدي التي تمّت بإشراف منظمة الإسكوا.

كما أشير إلى أن حجم البيانات المتوفرة من هذا التعداد يتيح استخراج كمّ كبير من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية ما يسمح بالقيام بدراسات تحليلية متخصصة على المستويين الاجمالي والتفصيلي الخاص بكل مخيم أو تجمع، كمثل الدراسات حول الولادات والوفيات والتعليم والصحة والعمالة والبطالة.